
أعدت بطريقة تربوية جذابة ... !!
معركة
بين الطيور والفيل
(الجزء الثاني)
ياسين سبيناني
الطبعة الأولى
دار الحضارة للنشر والتوزيع

ح دار الحضارة للنشر والتوزيع، ١٤٢٤هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
سبيناتي، ياسين محمد
معركة بين الطيور والفيل./ ياسين محمد سبيناتي – الرياض، ١٤٢٤هـ
٢ مج
ردمك: X-١-٩٥٠٣-٩٩٦٠ (مجموعة)
٦-٣-٩٥٠٣-٩٩٦٠ (ج٢)
١- قصص الأطفال ٢- القصص الإسلامية أ. العنوان
ديوي ٨١٣ ١٤٢٤/٧٠٣٥

رقم الإيداع: ١٤٢٤/٧٠٣٥
ردمك: X-١-٩٥٠٣-٩٩٦٠ (مجموعة)
٦-٣-٩٥٠٣-٩٩٦٠ (ج٢)

الطبعة الأولى
١٤٢٥هـ/ ٢٠٠٤م

رسوم : سنان الدين مغنم

دار الحضارة للنشر والتوزيع
ص.ب ١٠٢٨٢٣ الرياض ١١٦٨٥
هاتف : ٢٤٩٥٨٤٥ - فاكس : ٢٧٨٥٦٢٨


بسم الله الرحمن الرحيم


عِنْدمَا وصَلَ أبْرهةُ بجَيْشِهِ إلى أطْرافِ مكّةَ رأى مجْموعةً كبيرَةً منَ الإبِلِ ترْعَى ، فأمَرَ جُنودَهُ بسَرقَتِهَا ، وعِنْدمَا سَألُوا رَاعيهَا عَنْهَا أخْبرَهُمْ بأنَّ صَاحبَهَا هُوَ سَيِّدُ مَكّةَ وشَريفُهَا .
السؤال : ماذا فعلَ أبرهةُ عنْدمَا رأى الإبل ؟
١


وَتَشاوَرَ أهْلُ مكّةَ ، وعرَفُوا أنَّهُمْ لا يُمكنُهُمْ منعَ
أبْرهَةَ مِنْ هَدمِ الكَعْبةِ، ولكنَّهُمْ تحيّروا فيما
يَفْعلُونَهُ ، وإذًا بجُنْديٍّ حَبَشيٍّ يقْتربُ منْهُمْ رافِعًا
يَدهُ ، ويُنادي : منْ مِنكُمْ سيّدُ مكّةَ ؟
السؤال : منْ أرْسلَ الجنديَّ الحبشيّ ؟


سألَ عبدُ المطّلبُ الجُنديّ الحَبشِيّ : مَاذا تُريدُ ؟
قالَ : يا سيّدَ مكّةَ ! إنَّ سيّدي أبْرهَةَ يُريدُ مُقابلتَك ،
وأنتُمْ يا أهْلَ مكّةَ ، إنَّ سيّدي يُريدُ هَدْمَ الكَعْبةِ ،
ولا يُريدُ قِتالَكُمْ فلا تَمْنعُوهُ .
السؤال : ما صِلةُ القَرابَةِ بيْنَ عبْد المُطّلبِ ونبينا
محمّد صلى الله عليه وسلم ؟


عِندَما رَجعَ الجُنديُّ إلى أبْرهَـةَ سَألـهُ عن صِفَـاتِ عبدِ المطَّلبِ ، فقَالَ الجُنديُّ : هُوَ رجلٌ طويلٌ ، وسيمٌ يحْترمُ النَّاسَ ويحْترمُونَهُ ، وهُوَ كريمٌ يُطعمُ أهْلَ مكّةَ والغُرباءَ عنْها ، ويَعْطفُ على الكبيرِ والصّغيرِ .
السؤال : ما هيَ صِفاتُ عبْد المُطّلب ؟

ذَهبَ عبدُ المطّلب إلى أبْرَهـة ، فلمّـا رآهُ نَـزلَ عـنْ عَرْشِهِ ، ووقَفَ لَهُ ، ثُمّ جَلسَا معًا على الأرْضِ ، فقَالَ عبدُ المُطّلب : لمَاذا طَلبْتني ؟ فأجابَهُ أبْرهـة : حتّى لا تَمْنعَني مِنْ هَدْمِ الكَعْبةِ ، فقالَ له : إنّ الله هُـوَ ربُّ الكَعْبةِ ، وهُوَ الّذي يَحْميها . فسَكتَ أبْرهَةُ مُتحيّرًا .

السؤال : بماذا أجَابَ عبدُ المُطّلب عندمَا طَلَبَ منهُ أبرهةُ أنْ يسْمحَ لهُ بهَدْمِ الكعْبَة ؟

قالَ أبْرهةُ : إِيّاكَ أنْ تُحاربَني ! !

قالَ عبدُ المُطلبُ : أنْتَ بَدأتَ بالحَرْبِ ، لقَدْ سرَقَ جنُودُكَ جِمَالي .

قالَ أبْرهَةُ : سأردُّ لكَ جِمالكَ .

فقامَ عبدُ المُطلبُ فقالَ : إيّاكَ أنْ تهْدمَ الكَعْبةَ .

قالَ أبْرهةُ : سأهْدمُها حجرًا حجرًا .



السؤال : مِنْ أيِّ شيءٍ خوَّفَ عبدُ المُطّلبِ أبْرهة ؟

خرجَ عبدُ المُطّلبِ من خَيْمــةِ أبْرهةَ ، فوَجدَ جمالَهُ وَرَاءَه ، فسَاقَهَا أمَامَهُ ، وعِنْدَمَا وصَـلَ إلى قَوْمــهِ ، حدّثَهُمْ بمَا جَرَى ، ونَصَحَهُم بأنْ يتفرّقُوا بَيْنَ الجِبَالِ حتّى لا يُؤْذيهمْ جُنودُ أبْرهة ، فأطَاعُوهُ ، وخرَجُـوا جميعًا .



السؤال : بماذا نصحَ عبدُ المطّلبِ قومه ؟

وَمَشَى عبدُ المُطّلبُ نَحْوَ الكَعْبَةِ ثُمَّ وقَفَ أمَامَهَا ، ودَعَا الله ، فقَال : اللهُمّ احْمِ بيْتَكَ مِنْ أبْرَهَةَ وجنودِهِ ، اللهُمّ أهْلِكْ أبْرَهةَ ورِجَالَهُ أجْمعين !!

السؤال : بِمَاذا دعا عبدُ المطّلب عندَ الكعْبة ؟



وعِنْدَ طُلوعِ الشَّمْسِ أمرَ أبْرهةُ جُنودَهُ بالاسْتِعْدادِ لدُخولِ مكّةَ ، فركبُوا الأفْيالَ ، وهُمْ يحْملونَ أسْلحتهُمْ ، وسَارَ الجَيْشُ ، يتقدّمهُ أبْرهَةُ على فيلِهِ الضَّخْم ، وقَدْ رفعَ الصّليبَ بيدهِ نحْوَ الأعْلى .

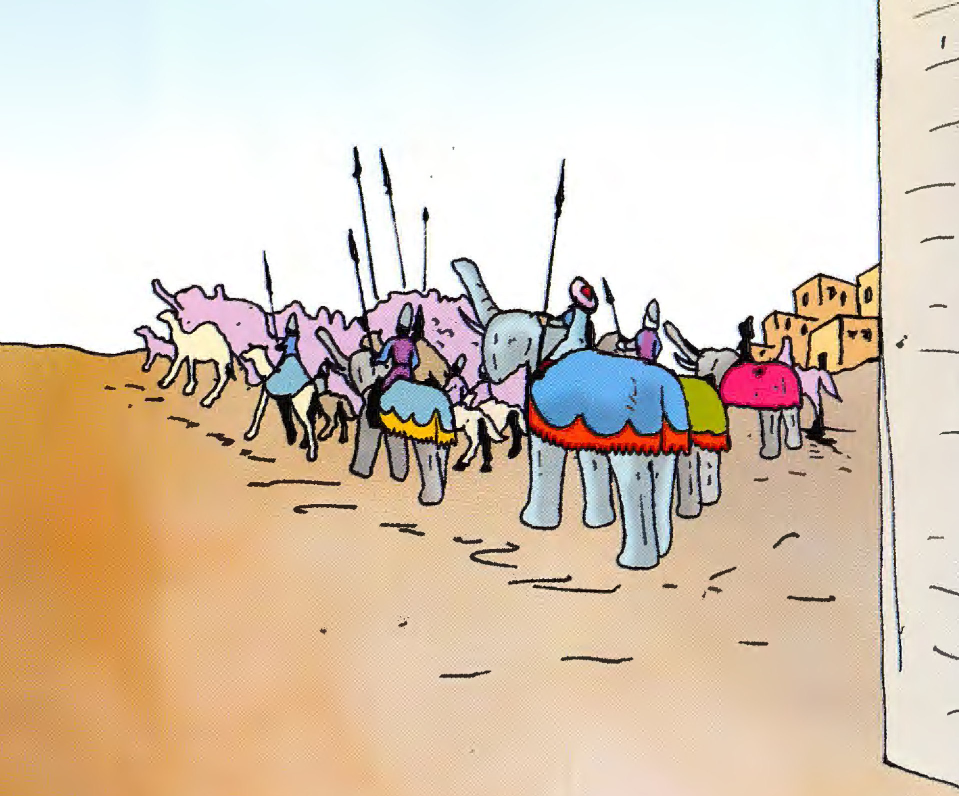
السؤال : ماذا ركبَ أبرهةُ ؟ وماذا كانَ يرفعُ بيده ؟

عِندمَا رأى الجُنودُ الكعْبةَ منْ بعيدٍ ، توقّفت الأفيالُ عن السّيْرِ ؛ لأنَّ فيلَ أبْرهة برَكَ على الأرْضِ ، فنَزلَ عنهُ ، وأمرَ جُنودَهُ بِضَرْبــهِ ، ولكِنَّــهُ لَمْ يَتحــرّك ، فَغَضِبَ أبْرهةُ ، ووضَعَ كفَّيْهِ على أذُنيْــه ، وصَارتْ رِجْلاهُ ترتَجِفَان .

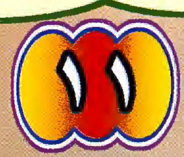
السؤال : مَاذَا حصلَ لفيلِ أبْرهَة عندَما رأى الكعْبَة؟



قالَ جُنديٌّ لأبْرهَة : دَعْنـــا نُوجّهُ فيلكَ نحْوَ اليَمـن ، فوَجّهوهُ نحْوهَا ، فقامَ الفيلُ ومَشى ، ثُمّ ركبَ أبْرهـةُ على الفِيلِ، وسارَ بهِ نحْوَ اليَمن، وسارَ الجَيْشُ وراءَهُ .



السؤال : ماذَا فعلَ الفيلُ عنْدمَا وجهوه لليمن ؟



وَفَجْأة وجّهَ أبْرهةُ فيلَهُ الضّخْم نَحْوَ مكّة ، فبَركَ الفيلُ على الأرْضِ ، فنَــزلَ عنْ ظَهْــرهِ غاضِبًــا ، وبَدأ الجُنودُ يضْرِبُونَ الفيلَ بِقُوّة ، ولكنّهُ ظلّ بارِكاً ولمْ يَتحــرّكْ .

السؤال : لماذا كانَ الجنودُ يضربونَ الفيل ؟




وفَجأة رأى جُنودُ أبْرهةَ طيورًا كثِيرَةً تتقدّمُ نَحوهُمْ ، وهيَ تَحْملُ حِجارةً ، ثُمَّ أسْقَطتْهَا فوْقهُم ، فقُتلوا ، ولَحِقتْ الطّيورُ مَنْ هربَ منَ الجُنودِ حتّى ماتُوا جميعًا ، وهكذَا حمَى الله الكَعْبة ، وأهْلكَ كُلّ مَنْ أرادَ هَدْمَهَا .
السؤال : كيفَ حمى الله الكعبَة من أبرهة وجنودِه ؟

عِلِمَ أهلُ مكّةَ بِموتِ أبْرهَةَ وجُنودهِ، فنَزَلوا منَ الجِبالِ، فوجَدوهُمْ جُثثًا هامِدة ، تأكُلُهُم حيَـوانات الصّحْـراء، فسَمّى العَربُ ذَلكَ العام **(عامَ الفيل)** ، لأنّ أبْرهةَ جاءَ لِهَدْم الكَعبةِ على فيلٍ ، ومعَهُ جَيْشٌ فيهِ أفيالٌ كثيـرةٌ . واللهُ تعالى أنْزل القُرآنَ الكَريم ، وفيـهِ سـورةٌ تُسـمّى **(سورةَ الفيل)** ، الكبارُ والصّغـارُ يقـرؤونَ القُــرآنَ ، ويتعَلّمونَ سُورةَ الفيلِ ، ويحْفَظونَها ؛ لأنَّ فيهَا قصــةً عجيبةً ، هي قصّةُ أصحَابِ الفيل !!

السؤال : كيفَ أصْبحَ جَيْشُ أبْرهةَ بعْدَ هَلاكِهِ ؟





ص.ب : ١٠٢٨٢٤ - الرياض ١١٦٨٥ - تلفون: ٢٤٩٥٨٤٥ - فاكس: ٢٧٨[illegible]

ردمك: ٩٩٦٠-٩٥٠٣-١-X

شركة مطابع نجد التجارية
تلفون: ٤٤٨٨٠٢٤ - ٤٤٨٨٠٣٦